Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معارضتها العنيفة لها ، وسيكون قسوة منى أن أستغل صبركم ، وأمضى معكم فى رحلة عبر الجدل الذى أثاره كتاب أمثال : رودريجيز لابا Rodriguéz Lapalالبرتغالى ، ونيكل Nykl التشيكى والمقيم فى الولايات المتحدة ، وسيجيه Siger ، وسبانكSpanke، وشلودكو Scheludko ، وغيرهم،ووجهة النظر التى قبلها كل من الإسبانى مينينديث بيدال M. pidal، والبرتغالية كارولينا ميكائيليس Carolina Michaelis وآخرون من علماء الدراسات الرومانية ، وأفضل أن أقدم لكم بعض النماذج من الشعر الذى جاء فى قالب الزجل من الآداب الرومانثية ، لتحكموا فى القضية بأنفسكم .

نجد مثلا أن **جيوم التاسع** Guillaume IX ، كونت بواتييه ، ودوق أقيطانية ، تزوج عام ١٠٩٤ م من فيليبه ، أرملة شانجه ملك أرجون ، واشترك بنفسه فى الحروب الصليبية عام ١١٠١ م ، وعاد منها بعد عام ، أى فى سنة ١١٠٢ ، وتوفى عام ١١٢٦ م ، أو ١١٢٧ م ، ونظم فى أواخر حياته أشعارًا فى قالب الزجل ، ولو أنه أدخل تغييرًا طفيفًا على الطريقة الأندلسية ، فجعل المركز فى نهاية الغصن لا فى أوله ، واعتبره قفلا أو نهاية[٢٠] ، وجعل قافية أول بيت من القفل ترد فى نفس قافية البيت الذى قبل البيت السابق عليها ، وهذا الأمر الجانبى جعل العروض البروفنسالى يأخذ طريقًا مختلفًا . أنظر إلى الأغنية السابعة من ديوانه :

"Farai un vers, pos mi sonelh,
E'm vauc e m' estauc al Solelh,
Domnas ia de mal conselh,
E sai dir cals:
Cellas C'amor de Cavalier
Tornon a mals."

« سأنظم شعرى مادمت حالما.
متطيا صهوة حوادى تحت ضوء الشمس
هناك نسوة كثيرات سيئات النية.
وأقول لكم من هن:
إنهن اللاتى يؤولن عشق الفارس
تأويلا سيئا.

---

(٢٠) من الواضح أيضا أن موشحات وأرجالا عربية كثيرة جاءت أيضا بلا مركز ، واصطلح النقاد القدامى على تسمية ما جاء كذلك « أقرع » فى مقابل تلك التى تبدأ بالمركز ، وتسمى « تام » أو « كامل » . كما أن بعض القصائد البروفنسالية جاءت أيضا كاملة ، أى بدأت بمركز ، كما نرى فى المثال التالى .

(المترجم)